

82 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة))الأذكار التي...)(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول المصنف حفظه الله تعالى في كتابه الذكر والدعاء - 00:00:00

الاذكار التي تطرد الشيطان. قال الله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرنون وقال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:41

اما بعد فان الشيطان عدوبني ادم والله سبحانه وتعالى اخربنا بذلك وامرنا ان نتخذه عدوا ودلنا سبحانه وتعالى الى ما يكون به اتقاء الشيطان والسلامة من كيده وشره واعظم ما يكون في هذا الباب - 00:00:59

الاستعاذه بالله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم والاستعاذه هي اعتقاد والتتجاء الى الله سبحانه وتعالى ومن يعتضد بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقد جاء في القرآن في مواضع عديدة - 00:01:30

امر الله سبحانه وتعالى عباده بالاستعاذه من الشيطان قال الله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرنون وقال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:01:58

فاستعد بالله انه هو السميع العليم. وقال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسر على صدور الناس من الجنة والناس والاستعاذه من - 00:02:17

فالشيطان كما تقدم هي اعتقاد بالله جل وعلا والتتجاء اليه جل في علاه هذه الاستعاذه بالله عز وجل من الشيطان المعنى اعوذ بالله او استعيذ بالله اي اطلب من الله ان يعيذني - 00:02:39

والجأ اليه ان يعصمني من الشيطان وينجيني من كيده ومكره ونفثه ومن استعاد بالله اعاده ومن اعتضد به هداه جل وعلا الى صراطه المستقيم وينبغى ان نعلم ان الاستعاذه طاردة للشيطان - 00:03:08

وهي تعد حصن حصين للعبد يقيه باذن الله من الشيطان الرجيم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط. حتى لا يسمع التأذين. فإذا قضي النداء اقبل - 00:03:36

حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر. حتى اذا قضى التثويب اقبل ثوب بالصلوة اي اقيمت هذا مما يطرد الشيطان مذلة السنة على انه يطرد الشيطان وهو الاذان. الاذان طارد للشيطان وبعد له عن المكان لان الشيطان كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:04:02

اذا نودي اه للصلوة ادبر بمعنى ان الفاظ الاذان قوية اه ابعاد الشيطان وطرده من المكان ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام اذا نودي للصلوة اي اذن ادبر الشيطان وله ضراط - 00:04:33

حتى لا يسمع التأذيب فإذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب يعني اقيم للصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل المقصود باقباله ليخطر بين الانسان وبين صلاته. لكن الحاصل ان ان هذا الحديث يدل على ان الاذان - 00:04:57

طارد للشيطان قال وعن سهيل رضي الله عنه قال ارسلني ابي الى بنى حارثة. صحيح بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بنى حادثة

ومعي غلام لنا او صاحب لنا. فناداه مناد من حائط باسمه - 00:05:17

قال واسرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئاً فذكرت ذلك لابي. فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك. ولكن اذا سمعت صوتاً فنادي بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي - 00:05:40
بالصلوة ولـه حـصـاصـاـتـ ايـ الضـراـطـ وـقـيلـ شـدـةـ العـدـوـ هـذـاـ مـثـلـ الـذـيـ قـبـلـهـ الدـالـلـةـ عـلـىـ انـ الشـيـطـانـ يـطـرـدـهـ الاـذـانـ وـيـعـدـهـ مـنـ المـكـانـ وـفـيـ هـذـاـ هـذـهـ القـصـةـ المـفـيـدـةـ المـتـأـمـلـ سـهـيـلـ بـنـ اـبـيـ صـالـحـ يـقـولـ اـرـسـلـنـيـ اـبـيـ - 00:06:05

الى بنـيـ حـارـثـةـ قالـ وـمـعـيـ غـلامـ لـنـاـ اوـ صـاحـبـ لـنـاـ فـنـادـهـ مـنـ حـائـطـ بـاسـمـهـ قـالـ وـاسـرـفـ الـذـيـ مـعـيـ عـلـىـ حـائـطـ فـلـمـ يـرـىـ شـيـئـاـ فـذـكـرـتـ ذـلـكـ لـابـيـ قـالـ لـوـ شـعـرـتـ انـكـ تـلـقـىـ هـذـاـ لـمـ اـرـسـلـكـ - 00:06:34
ولـكـ اـذـاـ سـمـعـتـ صـوتـاـ فـنـادـيـ بـالـصـلـوةـ اـيـ انـ النـدـاءـ بـالـصـلـوةـ عـنـدـمـاـ يـاـ يـشـعـرـ الـانـسـانـ بـشـيـئـ مـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـذـىـ الشـيـاطـينـ لـهـ اوـ اـصـوـاتـ يـسـمـعـهـاـ مـنـهـمـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ - 00:06:56

فـانـهـ اـذـاـ نـادـيـ بـالـصـلـوةـ اـيـ اـذـنـ فـرـ الشـيـطـانـ مـنـ الـمـكـانـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الشـيـطـانـ اـذـاـ نـوـدـيـ بـالـصـلـوةـ وـلـهـ حـصـاصـاـتـ اـيـ الضـراـطـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ - 00:07:18
وـقـيلـ شـدـةـ العـدـوـ قـالـ وـعـنـ اـبـيـ الدـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـسـمـعـنـاهـ يـقـولـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـكـ ثـمـ قـالـ
الـعـنـكـ بـلـعـنـةـ اللـهـ بـثـلـاثـةـ وـبـسـطـ يـدـهـ كـاـنـهـ يـتـنـاـوـلـ شـيـئـاـ. فـلـمـ فـرـغـ مـنـ الـصـلـوةـ قـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ سـمـعـنـاكـ تـقـولـ فـيـ الـصـلـوةـ شـيـئـ - 00:07:36

بـاـنـ لـمـ نـسـمـعـكـ تـقـولـهـ قـبـلـ ذـلـكـ وـرـأـيـنـاكـ بـسـطـتـ يـدـكـ قـالـ اـنـ عـدـوـ اللـهـ اـبـلـيـسـ جـاءـ بـشـهـابـ مـنـ نـارـ لـيـجـعـلـهـ فـيـ وـجـهـيـ. فـقـلـتـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـكـ ثـلـاثـ مـرـاتـ ثـمـ قـلـتـ العـنـكـ بـلـعـنـةـ اللـهـ التـامـةـ فـلـمـ يـسـتأـخـرـ ثـلـاثـ مـرـاتـ - 00:08:05

ثـمـ اـرـدـتـ اـخـذـهـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ دـعـوـةـ اـخـيـنـاـ سـلـيـمـاـنـ لـاـصـبـحـ مـوـتـقـاـ يـلـعـبـ بـهـ وـلـدـانـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الشـاـهـدـ مـنـهـ التـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ وـفـيـهـ اـنـ الشـيـطـانـ عـدـوـ مـثـلـ مـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ عـدـوـ اللـهـ اـبـلـيـسـ - 00:08:28

جـاءـ بـشـهـابـ مـنـ نـارـ لـيـجـعـلـهـ فـيـ وـجـهـيـ فـقـلـتـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـكـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ التـعـوـذـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الشـيـطـانـ آـآـ يـعـدـ آـآـ حـفـظـاـ
لـلـعـبـدـ وـحـصـنـاـ يـقـيـهـ بـاـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الشـيـطـانـ - 00:08:56

قـالـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـأـتـيـ الشـيـطـانـ اـحـدـكـمـ فـيـقـولـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ
حـتـىـ يـقـولـ مـنـ خـلـقـ رـبـكـ - 00:09:22

فـاـذـاـ بـلـغـهـ فـلـيـسـتـعـذـ بـالـلـهـ وـلـيـنـتـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـهـ وـسـوـسـةـ الشـيـطـانـ لـيـ الـانـسـانـ وـتـشـكـيـكـهـ فـيـ عـقـيـدـتـهـ فـيـ اللـهـ وـاـيمـانـهـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ قـالـ يـأـتـيـ الشـيـطـانـ اـحـدـكـمـ فـيـقـولـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ؟ـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ؟ـ حـتـىـ يـقـولـ مـنـ خـلـقـ رـبـكـ - 00:09:39

هـذـاـ السـؤـالـ باـطـلـ وـلـاـ يـقـولـهـ الاـ مـنـ لـمـ يـعـرـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـالـقـ الـخـلـقـ اـجـمـعـيـنـ وـمـوـجـدـهـمـ مـنـ الـعـدـمـ الـاـوـلـ الذـيـ
لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـئـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـكـ الشـيـطـانـ يـدـخـلـ - 00:10:09

مـنـ خـلـالـ هـذـاـ المـدـخـلـ عـلـىـ رـقـيقـ الـدـيـنـ ضـعـيفـ الـاعـتـقـادـ حـتـىـ يـخـلـخـلـ مـثـلـ هـذـاـ اـيـمـانـهـ وـيـدـخـلـ عـلـيـهـمـ آـآـ الشـبـهـ الشـبـهـاتـ اـرـشـدـ عـلـيـهـ
الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـلـىـ اـمـرـيـنـ الـاـوـلـ قـطـعـ الـوـسـوـاسـ لـاـ يـسـتـرـسـلـ مـعـهـ - 00:10:29

وـلـيـنـتـهـ يـعـنـيـ يـقـطـعـ الـوـسـوـاسـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ الـاـسـتـعـاـذـةـ فـاـذـاـ وـفـقـ الـعـبـدـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـوـسـوـاسـ اـهـ اـلـىـ اـهـ قـطـعـهـاـ وـالـتـعـوـذـ اـنـتـهـتـ وـلـهـذـاـ هـذـاـ
الـسـؤـالـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ مـنـ خـلـقـهـ حـتـىـ يـقـولـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ - 00:10:52

هـذـاـ جـوابـهـ آـآـ الـاـنـتـهـاءـ عـنـهـ وـالـتـعـوـذـ بـالـلـهـ لـاـنـ هـذـاـ لـيـسـ عـلـمـ وـلـاـ سـؤـالـاـ عـلـمـيـاـ وـلـاـ هـذـاـ هـذـهـ وـسـوـسـةـ يـلـقـيـهاـ الشـيـطـانـ فـاـلـوـسـوـسـةـ تـقـطـعـ
بـاـمـرـيـنـ بـالـاـنـتـهـاءـ وـبـالـاـسـتـعـاـذـةـ قـالـ وـعـنـ عـثـمـانـ بـنـ اـبـيـ عـاصـيـ الثـقـفـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:11:14

اـنـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ الشـيـطـانـ قـدـ حـالـ بـيـنـ صـلـاتـيـ وـقـرـاءـتـيـ يـلـبـسـهـاـ عـلـيـهـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـاـ كـ شـيـطـانـ يـقـالـ لـهـ خـنـزـبـ - 00:11:42

فـاـذـاـ اـحـسـسـتـهـ فـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـهـ وـاتـفـلـ عـلـىـ يـسـارـكـ ثـلـاثـ قـالـ فـفـعـلـتـ ذـلـكـ فـاـذـهـبـهـ اللـهـ عـنـيـ قـوـلـهـ يـلـبـسـهـاـ عـلـيـهـ اـيـ يـخـلـطـهـاـ عـلـيـهـ وـيـشـكـكـنـيـ

فيها هذا الحديث حديث عثمان بن أبي العاص - 00:12:03

الثقفي رضي الله عنه يقول انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاته من الشيطان قد حان بيني وبين صلاته - 00:12:25

يلبسها علي يلبسها اي يخالطها علي او يشككني فيها وآأقدم معنا ان الشيطان اذا ثوب الصلة ادبر. واذا قبض التثويب رجع. رجع من اجل ان يخطر بين الانسان وبين صلاته ويلبسها عليه. اي يخالطها ويشككه فيها - 00:12:45

قال فاذا احسست اذا احسسته فتعود بالله منه واتقل على يسارك ثلاثا قال ففعل ذلك فاذهب الله اذهب الله عن فهذا فيه انه اذا**البس الشيطان المرء صلاته وشككه فيها - 00:13:12**

فانه يتعود بالله من الشيطان واتقل عن يساره ثلاثا فان فعل اذهب الله عنه الشيطان ووساوشه قال وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل - 00:13:33

تكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ. فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلقوا بابك واذكر اسم الله واطفى مصباحك واذكر اسم الله واوكى سقاءك واذكر اسم الله امر اناءك واذكر اسم الله - 00:13:54

ولو تعرض عليه شيئا قوله اي اقبل ظلامه هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه اه هو آأ ايضا في الباب ويقول عليه الصلاة والسلام اذا استجنح الليل او كان جنح الليل يعني جاء الظلام - 00:14:17

اذا جاء الظلام فكفوا صبيانكم اي امنعوه من الخروج فان الشياطين تنتشر حينئذ. يعني هذه الساعة فانتشار الشياطين فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم فهذا وقت يعني يحتاط فيه للولاد ويكتفون عن الخروج في في ذلك - 00:14:46

آأ في ذلك الوقت اذا اقبل ظلام الليل فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم قال واغلق بابك واذكر اسم الله اطفى مصباحك واذكر اسم الله واوكى سقاءك واذكر اسم الله. وخرم اناءك واذكر اسم الله - 00:15:13

ولو تعرض عليه شيئا. لاحظ تكرار الذكر عند اغلاق الباب دخلت البيت اغلق الباب تقول باسم الله واطفى مصباحك اه واذكر اسم الله يدخل في حكم اطفاء المصباح اطفاء الاظاءة - 00:15:39

اذا اطفأها في الليل لينام يسمى واوكى استقاءك واذكر اسم الله اي شد السقاء القرية وآأ اذكر اسم الله لا تترك القرية قربة الماء مفتوحة ومثله ايضا اه اغطية اوعية الماء - 00:16:05

زجاجة الماء او الزير او غير ذلك يكون مغطى. اترك ماء مفتوحا ويغطي ويسمى لا يكتفي بالغطية بل يغطيه ويقول باسم الله وخرم اناءك اي يغطي واذكر اسم الله. اذا كان ما عندك غطا - 00:16:28

ولو تعرض عليه شيئا ولو تعرض عليه شيئا وتذكر اسم الله سبحانه وتعالى وهذا الطلب المتكرر للذكر في الاطفاء في غلق الباب في تخمير الاناء الى اخره فيه ان اه ذكر الله عز وجل على هذه الاشياء - 00:16:50

يحصن العبد ويقيه من الشيطان فاذا دخل المرء بيته اه وقال باسم الله وتناول طعامه ايضا وقال باسم الله الشيطان كما جاء في الحديث يقول اه فاتكم العشاء وفاتكم المبيت. واذا ترك التسمية قال الشيطان لي - 00:17:12

اه رفقائه ادركتم العشاء وادركتم المبيت وهذا والعياذ بالله اذا غفل الانسان عن الذكر كانه فتح بيته وطعمه للشياطين تدخل وتأكل والله عز وجل يقول واستفزز من استطعت منهم وشارکهم في الاموال والولاد - 00:17:34

واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. قيل في معناها اي الذين يذكرون الله الذاكر لله في حصن حصين وحرز متين يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم - 00:17:53

واسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجتب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:18:12